

مناهج البحث في علم الاجتماع الرياضي وطرائقه

ثالثاً : المنهج التجريبي

التجريب جزء من المنهج العلمي ، فالعلم يسعى إلى صياغة النظريات التي تختبر الفروض التي تتألف منها ، وتتحقق من مدى صحتها.. والتجربة ببساطة هي الطريقة التي تختبر بها صحة الفرض العلمي ، فالتجريب هو القدرة على توفير كافة الظروف التي من شأنها أن تجعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث حدده بنفسه والتجريب يبدأ بتساؤل يوجهه الباحث مثل : هل يرتبط ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد بمستوى ممارسة الأنشطة الرياضية ؟ أو هل هناك علاقة بين الدين والرياضة ؟ أو بين التنشئة الاجتماعية الرياضية الحقيقية وانحراف الأحداث؟ ومن الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات ، تقتضي اتباع أسلوب منظم لجمع البراهين والأدلة والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث والوصول إلى إدراك للعلاقات بين الأسباب والنتائج .

يعتمد تصميم البحث التجريبي على عدة خطوات وهي تحديد المشكلة وصياغة الفروض التي تمس المشكلة ثم تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع ثم كيفية قياس المتغير التابع وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم والوسائل المتبعة في إجراء التجربة ومع صعوبة تطبيق هذا المنهج في العلوم الاجتماعية إلا أنه طبق فيها واستطاع أن يغزو علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، تحت تأثير النجاح الذي حققه في العلوم الطبيعية.

رابعاً : المنهج المقارن

يمكن القول بأن المنهج المقارن ، يطبق في علم الاجتماع بكافة فروع ومجالات دراسته والسبب أن أي بحث في علم الاجتماع لا يخلو من الحاجة إلى عقد مقارنة ما وقد استعان به أغلب علماء الاجتماع قديماً وحديثاً ويمكن ذكر المجالات الرئيسة في علم الاجتماع التي يمكن أن تتلخص فيما يأتي :

(1) دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الأنماط الرئيسة للسلوك الاجتماعي للاعبين والفريق الرياضي .

(2) دراسة نمو أنماط الشخصية الرياضية وتطورها، والاتجاهات النفسية والاجتماعية في مجتمعات، وثقافات متعددة ، مثل بحوث الثقافة والشخصية ودراسات الطابع القومي .

(3) دراسة النماذج المختلفة من التنظيمات، كالأندية الرياضية او كالتنظيمات السياسية والصناعية.

4) دراسة النظم الاجتماعية في مجتمعات مختلفة، كدراسة معايير الممارسة الرياضية او الزواج والأسرة والقراية أو دراسة المعتقدات الدينية، وكذلك دراسة العمليات والتطورات التي تطرأ على النظم الاجتماعية للفرق الرياضية .